

المنتدى الأكاديمي الدولي (التأسيسي) للحوار العربي الكوردي  
بالتعاون بين جامعتي كويه وبغداد



International Academic Forum for Arab-Kurdish Dialogue

**KOYA UNIVERSITY-April 2019**

جامعتي كويه، نيسان 2019

الندوة السنوية

المثقف ومسألة التعايش المشترك

(الحوار العربي/ الكوردي عراقياً)

جامعة كويه - أواخر نيسان 2019

إن التأسيس للحوار العلمي والنقدي بين الأفراد والجماعات وإشاعته، يعدّ من أولى المهام العلمية والعملية للمؤسسات الأكاديمية. وانطلاقاً من قناعتنا الراسخة والمشاركة بأن قيم التعايش والتعددية والتسامح، لا يمكن زرعها وتكريسها من دون الشروع في التأسيس لهذا النمط من الحوار التواصلي وصولاً إلى إنتاج خطاب مغاير عن الاختلاف، القائم على الاعتراف المتبادل والمساواة، اتفقت جامعتا كويه وبغداد على الشروع معاً في العمل بهذا الاتجاه.

يعدّ المجتمع العراقي انموذجاً تاريخياً، خصباً وغنياً، عن التعددية والتنوع القومي والثقافي والعقائدي في الشرق الأوسط. وقد تعرّض هذا التنوع الثقافي خلال حقبة الاستبداد لتحديات مصيرية ومخاطر سياسية، كادت أن تقوّض من هويّة الاختلاف التاريخي في المجتمع

العراقي. ولعل إحدى أهم القضايا التاريخية المؤسسة للهوية والتعددية في العراق، التي واجهت خلال قرن من تأسيس الدولة العراقية تجارب قاسية كانت القضية الكردية، التي طبعت تأريخ العراق المعاصر بطابع سياسي تراجيدي خاص.

تعالت خلال تلك المحطات المصيرية أصوات عراقية، انحازت بحزم وشجاعة إلى جانب الضحية من موقع معرفي وأخلاقي - إنساني في مواجهة بطش الاستبداد وتعسفه.

مثقفون، مفكرون، أدباء وشعراء، فنانون، قادة ضمير، جميعهم عراقيون آمنوا بعمق وإخلاص بقيم التعايش والتعددية، ووجدوا إن معنى الحياة الإنسانية وقيمتها تكمنان في التنوع وفي ضمانه وحمايته، ومن غير الحكمة أو العدل القبول بطمس هوية الآخر/ المختلف أو إنكاره. ولأجل هذا الهدف السام والنبيل دفعوا ضريبة باهظة من حياتهم في السجون والمنافي. فقد اختار هؤلاء الانحياز إلى قضايا الإنسان وحقه في العدالة والحرية والمساواة، دون الاكتراث بعواقب المواقف هذه، مدركين بعمق إن السبيل الوحيد للحد من هذه العبثية وسيادة قيم العقل والتنوير يمضي عبر الحوار والانفتاح على الآخر.

وكان في طليعة هؤلاء المستنيرين العراقيين العرب الرواد، الذين نحتوا في الوجدان القومي للشعب الكوردي أثراً راسخاً المفكر الراحل الكبير هادي العلوي (١٩٣٣/١٩٩٨) الذي قضى حياته في المنفى. والأكاديمي والمثقف المرموق فالح عبدالجبار، الذي رحل عنا سنة ٢٠١٨. ووفاءً لتضحياتهما فقد قررت جامعتنا بغداد وكويه أن يختص المنتدى الأول التأسيسي في الاحتفاء بذكراهما وإحيائها، وتهدى نتاجات الندوة الفكرية ونشاطاتها العملية والعلمية لهما، وقد التزمت مجلتنا جامعة بغداد وكويه للآداب والعلوم الإنسانية بنشرها في عدد خاص في آن معاً.

وتعدّ تجربة هذين المثقفين الكبارين، من الناحية النظرية والعملية، ملهمة في سبيل التأسيس لحوار علمي بين القوميتين الكبيرتين، ولهذا الغرض ستعدّ نتاجاتهما وكتابتهما مصدراً رئيساً لمحاوّر اللقاء ومشكلاته النظرية، سواء بالبحث والتحليل فيها مباشرة، أو عبر الإحالة إليها بصورة غير مباشرة عند الحديث عن الحوار وأسسها. فضلاً عما سبق تعدّ مواقفهما العملية وتجاريهما إزاء مسألة التعايش بين الكورد والعرب، وضرورة المساواة بين القوميتين في المكانة والدور تعبيراً مكثفاً عن التزام المثقف ودفاعه عن قضيتي الحرية والمساواة، ومن هنا كان اختيار العنوان الرئيس للندوة (المثقف ومسألة التعايش: الحوار العربي الكوردي عراقياً).

**- الأهداف:**

- تتطلع الندوة إلى إحياء ذكرى مثقفين عراقيين كبيرين التزاما بقضايا العدالة والمساواة بين الشعوب والاحتراف بهما، عبر القراءة والبحث في نتائجهم العلمية ومواقفهم ومناقشتها.
- تهدف الندوة إلى تأكيد دور المثقفين والثقافة في التأسيس للتعایش المشترك القائم على التعددية والمساواة.
- تنشء الندوة خلق أوسع فضاء تواصل، حرّ ومفتوح، بين الأكاديميين والمثقفين الكورد والعرب سواء في العراق وكردستان أم في العالم العربي، وترسيخ جسور الحوار والتفاعل بينهم.
- تسعى الندوة بصورة عملية إلى تأسيس منبر أكاديمي مرجعي للحوار العربي الكوردي.
- تهدف الندوة إلى التأسيس المعرفي لمفاهيم الحوار العربي/ الكوردي ومقدماته عبر إنتاج منظومة مفاهيم تستنبط من الواقع والسياق التاريخيين.
- انطلاقاً من القناعة الراسخة لدينا بأننا محكومون بالتعایش، تسعى الندوة إلى البرهان على ضرورة الحوار سبيلاً وحيداً للتواصل والتفاعل بين الشعوب والأفراد. وعلى أن الحوار حاجة نظرية/ معرفية وعملية/ إنسانية.
- تؤكد الندوة على أن الحوار قوامه الاختلاف بين الأنداد المتكافئين في المكانة والدور، في الحقوق والواجبات، أفراداً وجماعات. فالحوار هو حوار المختلفين في الرؤى والمصالح، المعادلين والمشاركين في الجدارة الإنسانية والأخلاقية.
- تطمح الندوة إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المثقفين العرب والأكاديميين من العالم العربي في الحوار العربي/ الكوردي عراقياً، وإلى انخراطهم في المساهمة لتكريس أسس التفاهم المعرفي والتعایش بين شعوب المنطقة.
- تتطلع الندوة إلى تحقيق أوسع نطاق للتواصل بين المثقفين الكورد والأكاديميين مع أقرانهم العرب من العالم العربي.

## - المحاور:

- المثقف والانحياز لمسألة العدالة.
- المثقف ومسألة الاستبداد.
- المثقف وحرية الآخر.
- (قراءات في مواقف وكتابات هادي العلوي وفالح عبدالجبار)
- ضرورة الحوار، معرفياً وإنسانياً. المقدمات والأسس.
- هل نحن محكومون بالتعایش؟
- الحوار لأجل التعایش.

- التعايش والمساواة.
- الاعتراف المتبادل.
- الاختلاف والمساواة.
- الوحدة والتنوع.
- المقدمات التاريخية للحوار العربي/ الكوردي
- التاريخ المشترك، الجغرافية، المقدمات الموضوعية.
- تأريخ عربي أم كوردي؟ الاختلاف والاتفاق في قراءة التاريخ.
- هل المصير العربي/ الكوردي مشترك؟ التفاصيل والتواصل.
- الإقرار بالندية في المكانة والدور، الحقوق والواجبات.
- المقدمات السياسية والحقوقية للتعايش المشترك.
- التفاعل الثقافي والاجتماعي.
- العربي كوردياً، الكوردي عربياً، تبادل الأدوار والمواقع والمواقف.
- السياق العراقي، التاريخي والسياسي، للحوار العربي/ الكوردي.

### - ضوابط المشاركة وشروطها:

- أن يكون البحث المقدم جديداً، لم يسبق نشره أو تقديمه في أي منبر علمي أو أكاديمي آخر.
- أن يكون البحث ذي صلة مباشرة بأحد الموضوعات أو محاور الملتقى.
- أن يتسم البحث بالرصانة العلمية لجهة التناول والطرح والمعالجة، وكذلك لجهة الشكل والبناء.
- أن يعدّ البحث محكوماً بالقواعد المنهجية للبحث العلمي وتقاليد المعهودة لجهة التوثيق والتهميش وإعداد المصادر والمراجع العلمية.
- ألا يقلّ البحث المقدم عن (4000) كلمة، دون الهوامش والتعليقات.
- يصدر الباحث بحثه بملخص موجز عن البحث في حدود (200) كلمة.
- أن يقدم الباحث ملخصاً عن بحثه في حدود (1500) كلمة مرفقاً بسيرته العلمية في موعد أقصاه نهاية شهر آذار 2019.
- اللجنة العلمية غير ملزمة برد الأبحاث المرفوضة، وستعلن عن أسماء وعناوين الأبحاث المقبولة منتصف آذار 2019.

### - اللغات:

تعقد أعمال الندوة ونشاطاتها في الأسبوع الأخير من شهر نيسان 2019 على مدار يومين ونصف في مدرجات جامعة كويه/ إقليم كردستان. وتعتمد اللغتان العربية والكوردية في المحاضرات والنقاشات.

### - الجهات المنظمة:-

تشارك جامعة بغداد وجامعة كويه في الإعداد والتحضير وتنفيذ هذا اللقاء وتتقاسمان أعباءه معاً. كذلك تتكفلان بدعوة الضيوف المشاركين وتتحملان نفقاتهم لجهة السفر والتنقل والإقامة المريحة في إقليم كردستان.

### - اللجنة التحضيرية والعلمية:-

- أ.م.د. أسامة فاضل عبداللطيف، مساعد رئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية/ جامعة بغداد.
- أ.م.د. حيدر الشكري، مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/ جامعة كويه.
- أ.م.د. هوشيار زكي، رئيس المركز الكوردي للأبحاث/ جامعة كويه.
- أ.د. محمود عبدالواحد القيسي، معاون العميد للشؤون العلمية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.
- أ.م.د. هاوشين صليوه، رئيس قسم اللغة الكوردية/ جامعة كويه.
- أ.د. حسن ناظم عبد، أستاذ كرسي اليونسكو لحوار الأديان/ جامعة الكوفة.
- أ.د. صلاح فليفل عايد الجابري، عميد كلية الآداب/ جامعة بغداد (منسقاً).
- أ.م.د. سربست نبي، أستاذ الفلسفة السياسية/ جامعة كويه (منسقاً).

### - المراسلات والتواصل:-

البريد الإلكتروني الخاص بالندوة

[iafakd.2019@koyauniversity.org](mailto:iafakd.2019@koyauniversity.org)

الاتصال مباشرة على الأرقام التالية

009647733742669

009647702667287